الجامعة الأردنية
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس

درجة استخدام طلبة الدبلوم المهني - تخصص لغة العربية في الجامعة الأردنية- للتقنيات التعليمية في مدارسهم ومعيقاتها

إعداد

دكتور راتب قاسم عاشور

أيلول 2005

درجة استخدام طلبة الدبلوم المهني – تخصص لغة العربية في الجامعة الأردنية– للتقنيات التعليمية في مدارسهم ومعيقاتها

الملخص

هدفت الدراسة معرفة درجة الاستخدام للوسائل التعليمية كأسلوب مساعد في تدريس مادة اللغة العربية، و وكذلك المعيقات التي تحد من تقديم الوسائل التعليمية للطلبة بصورة ميسرة، وقد بلغت عينة الدراسة١(91) معلما وجميعهم من المعلمين لدى وزارة التربية والتعليم، موزعين على مديريات التربية والتعليم المختلفة. وقد سعت الدراسة للإجابة عن السؤالين التاليين:

أولا: ما درجة استخدام طلبة الدبلوم المهني/ معلمي التأهيل تخصص – لغة عربية– للتقنيات التعليمية المتوفرة لدى وزارة التربية والتعليم في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية؟

ثانيا: ما المعيقات ونسبتها التي تعترض طلبة الدبلوم المهني/ معلمي التأهيل تخصص – لغة عربية– عينة الدراسة عند استخدامهم للتقنيات التعليمية في التدريس في المرحلة الأساسية؟

تكونت أدوات الدراسة من أداتين هما: مقياس لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية للتقنيات التعليمية أثناء تدريسهم في المرحلة الأساسية. ، ومقياس لنوعية المشكلات ونسبة تواجدها لدى معلمي اللغة العربية عند استخدامهم للتقنيات التعليمية في التدريس في المرحلة الأساسية. وقد أشارت نتائج الدراسة أن هناك تفاوت في الاستخدام من مثل: 22,52% من عينة أفراد الدراسة يستخدمون الوسائل التعليمية (التقنيات التعليمية) بشكل كبير جدا، بينما 18,68 % بشكل كبير، و22,41 % بشكل متوسط، و17,03 % بشكل قليل،و 19,3 % بشكل قليل جدا.

وقد أشارت نتائج الدراسة أيضا أن هناك تنوع حول التركيز على المعيقات التي تعترض طلبة الدبلوم المهني عند استخدامهم للتقنيات التعليمية في التدريس. وقد أوصت الدراسة: عقد ورشات عمل لتغير نظرة المعلمين ومدراء المدارس للوسائل التعليمية، تخصيص جزء من ميزانية المدرسة للوسائل التعليمية للإنفاق عليها لرفد المدرسة بالوسائل التعليمية المتخصصة. الاهتمام بالوسائل التعليمية لتكون فكرة تعليمية يمكن تطويرها لتكون ذات مردود مالي للطالب، كأن تباع الوسائل المصنوعة لحساب الطالب فيكسب بعدين: مادي وتعليمي.

درجة استخدام طلبة الدبلوم المهني – تخصص لغة العربية في الجامعة الأردنية– للتقنيات التعليمية في مدارسهم ومعيقاتها

<u>الخلفية النظرية للدراسة</u>

تشير الدراسات أن ميدان تكنولوجيا التعليم عبر ثلاث من مراحل التطور، هي: مرحلة الآباء الأوائل (حتى عام 1700م)، ومرحلة المساهمين اللاحقين (حتى عام 1900م)، وفترة القرن العشرين والقرن الواحد والعشرون القائمة على الطريقة العلمية من التعليم التقني (AL-Musawi, 1995)، ويؤكد البعض أن هذا المفهوم له جذور تاريخية، تعود إلى عهد السفسطائيين، أي منذ حوالي 2420 سنة (حكيم، 1990)،

ويرى "هوكرج" أن نظريات التقنيات التعليمية استمدت جذورها من مبادئ التعلم قديمها وحديثها، فقد استفادت من "ثورندايك" دعوته إلى تطوير التدريس، ومن "سكنر" وتطبيقه للتعليم المبرمج، ومن "برونر وجانيه" ونظرياتهما حول بنية المعرفة وتنظيمها، ومن " برسي" ودعوته للتعلم الذاتي (حشيشو، ١٩٨٣). وقد أضافت حركة التطوير التعليمي خطوة إضافية نحو تصميم التعليم، حيث تم التركيز على التصميم الأمثل لعملية التعليم والتعلم التي تتكون من الخطوات التالية: **تحديد الأغراض، تصميم التعليم، التقويم، التحسين** (الغزاوي، 1995؛ الحيلة، 1998).

أن معنى كلمة تكنولوجيا (تقنيات)؛ كلمة إغريقية قديمة مشتقة في الأساس من كلمتين: الكلمة الأولى: (**TECHNE**) وتعني الفن أو المهارة، والكلمة الثانية :(**LOCOS**) وتعني العلم أو علم المهارات (الحلية، 1988). والمقصود بالتكنولوجيا بمفهومها البسيط: أدوات تستعمل، وطرق عمل تتبع، وعلم أو (معرفة) يعمل؛ لتجذير أسسها والاستفادة من الخبرة المكتسبة مما يؤدي إلى تطورها بشكل متكامل (البلوشي، 1988). أما التقنيات التربوية: **Educational Technology**، فهي عملية شاملة ومتكاملة تشمل الأفراد والإجراءات والنظريات والأجهزة والتنظيم؛ لتحليل المشاكل وتخطيط وتنفيذ وتقويم الحلول لها. وأما التقنيات التعليمية: **Instructional Technology**، والتي هي فرع من التكنولوجيا التربوية: فهي تشمل عملية إدارة الأفكار والأساليب ورؤوس الأموال والآلات والقوى البشرية التي تدخل في العملية التربوية (غزاوي، 1999).

<u>التقنيات التعليمية وأهميتها في عملية التعلم</u>

يرى كل من اسكندر وغزاوي (1994) أن هناك تصنيفات للوسائل والتقنيات التعليمية، وضعت من قبل خبراء ومربين تربويين على أساس عدة معايير، منها: الحواس التي تخاطبها، وطريقة الحصول عليها، وإمكانية عرضها ضوئياً أو إلكترونياً، وعدد المستفيدين منها، والخبرات التي تهيئها، ونوع الأهداف التعليمية التي تحققها، وفاعليتها، ودورها في عملية التعلم، فقد وجد المشتغلون في هذا المجال في علم النفس ونظريات التعلم أساساً نظرياً لدراساتهم في مجال التقنيات التعليمية، لاسيما وأنها تهدف إلى تحديد ألوان السلوك الإنساني والعوامل التي تؤثر فيه وطرائق قياسها المختلفة، مما يتعلق بخصائص المتعلمين (حمدي وآخرون، 1993)، حيث أكد البعض على ضرورة إعداد المواد والكتب المدرسية المبرمجة على أساس خطوات متسلسلة تؤدي كل خطوة ناجحة منها إلى التعزيز الإيجابي للمتعلم للتقدم نحو الخطوة التالية (التعليم المبرمج) وكما نادوا باستخدام الآلات التعليمية، وعدوا ذلك مسألة ضرورية لمساعدة المعلم على الاحتفاظ ببيئة تعليمية نشطة، هذا إلى جانب الكفاءة والاقتصاد والدقة والموضوعية والتي تعد قيما محورية في مجال التربية بصفة عامة والتقنيات التعليمية بصفة خاصة (مرسي، 1980).

يشير الدارسون إلى أهمية الدور الذي تلعبه التقنيات في العملية التعليمية، وتتحدد أهمية التقنيات التعليمية: بالانتقال من المحسوس إلى المجرد، وتوسيع مجال الحواس التي يتعلم الفرد بها، وتهيئة أذهان الدارسين لإدراك العلاقات وتنظيم المعلومات، و توفر التدريب والتكرار المستمر لعملية التعلم، ومعرفة نتائج استجابات المتعلم (التغذية الراجعة)

ويؤكد عبد الله (1985) إلى: أن التقنيات التعليمية تلعب دوراً أساسياً في العملية التعليمية في مرحلة التعليم العالي وما قبلها، حيث من المتوقع أن تحدث تأثيراً في النظام التربوي يصل إلى درجة تأثير التقنيات العامة في تغيير معالم حياة العصر الحديث. ويشير حكيم (1990) أن التقنيات تقدم عددا من الإسهامات في العملية التعليمية منها:

- تقدم مجسما للتفكير المفاهيمي؛ فتعمل على تنمية التفكير المستمر، فتقلل من الاستجابات اللفظية التي لا معنى لها، وبذلك تسهم في نمو معاني جديدة.
- تقدم خبرات جديدة وحقيقية مباشرة في كفاءة التعلم وتنوعه، وتزيد من اهتمام الطلبة وتثير دافعيتهم الى نشاطات ذاتية توم لمدة أطول.

ويعد المدرس الأداة الفعالة المؤثرة في إنجاح العملية التربوية؛ فالمدرس في التقنيات التعليمية يمارس التصميم، والتنفيذ، والتقويم لعملية التدريس، وهذا يجعل عملية إعداد المعلمين من المهام الصعبة ويمكن إجمال دور المعلمين في:

- معرفة أنواع التقنيات التربوية المتوفرة في المؤسسة التي يعمل بها.
- معرفة كيفية استعمال وتشغيل الأجهزة والمواد التعليمية بأنواعها.
- فحص أجهزة العرض والمادة العلمية قبل عرضها على الطلبة.
- التأكد من توفر العوامل الضرورية للاستعمال داخل الصف.
- اختيار وتقويم الوقت المناسب لاستعمال التقنية لمعرفة فعاليتها (عزيز والبيرماني، 1987؛ إبراهيم، 1985؛ استيتية والدبس، 1987؛ حمدي، 19991؛ خلف، 1988).

أهمية الدراسة وأهدافها

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتعامل مع ما يميز الحصة الصفية من تقديم الوسائل للمساعدة في تقديم المادة التعليمية، وإن استخدام الوسائل المعينة في عملية التدريس مهمة جدا، حيث يلاحظ على عملية التدريس المرتبطة بالوسائل أنها تساعد في عملية الاستيعاب، فقد أضافت حركة التطوير للتعليم خطوة إضافية نحو تصميم التعليم؛ فأصبح التركيز على التصميم الأمثل لعملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها، وذلك لبناء مدخل لتقنية التعليم وتطويره ضمن التقنيات التربوية (الحيلة، 1998).

إن الوسائل التقنية المختلفة تساعد في تطوير العملية التربوية في عدة مجالات: **أولا: تحديد الأغراض:** وتتضمن تحليل الأهداف العامة، ووصف الطلبة، وتحديد الأهداف السلوكية، وخطوات التقويم، و**ثانيا تصميم التعليم:** ويتضمن تحليل الأهداف السلوكية، ومحتوى الموضوع، وابتكار تتابع التعلم، واختيار الوسائل والوسائط والمواد والخبرات (النشاطات)، **وثالثا التقويم:** ويتضمن تجريب المواد، و**رابعا التحسين:** ويتضمن مراجعة مراحل التقويم، وتعديل منتجات النشاطات؛ والهدف من ذلك تنظيم لاستراتيجيات العمليات، والنظم، والوظائف، والإنتاج، والاستخدام والتي تساعد في تحديد المشكلات وتحليلها، وتصميم الحلول وتطويرها، وهذا أدى إلى الاهتمام بالتقنيات التربوية بصورتها المعروفة اليوم والتي أفادت في إنتاج التعليم

المبرمج وطرق التدريس ذات الطابع السلوكي مثل التعلم للإتقان عند بلوم، والنظام المشخص في التعليم عند كيلر، والوسائل التكنولوجية المبرمجة (الغزاوي، 1995).

مشكلة الدراسة و أسئلتها

يشكو الجهاز التعليمي من نتائج العملية التعليمية التي تتم في المدارس، ويتعلل المعلمون بذلك إلى عدم وجود الوسائل التي من شانها تساعد في تمرير العملية التعليمية بسهولة ويسر. لقد انتشرت الوسائل التعليمية المختلفة والتي تسعى من خلالها المدرسة إلى تيسير العملية التعليمية و جعل المعلومة أدوم لدى الطالب، من هنا سعت هذه الدراسة إلى معرفة درجة استخدام الوسائل التعليمية ذات البعد التكنولوجي في المدارس من قبل المعلمين وتفسير عدم الاستخدام لهذه الوسائل التعليمية المهمة من جهة، ومن جهة أخرى سعت الدارسة الى معرفة المعيقات التي تحول دون تقديم المادة التعليمية بصورتها المنطقية و الصحيحة. وقد سعت الدراسة للإجابة عن السؤالين التاليين:

أولا: ما درجة استخدام طلبة الدبلوم المهني/ معلمي التأهيل تخصص – لغة عربية- للتقنيات التعليمية المتوفرة لدى وزارة التربية والتعليم في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية؟

ثانيا: ما المعيقات ونسبتها التي تعترض طلبة الدبلوم المهني/ معلمي التأهيل تخصص – لغة عربية- عينة الدراسة عند استخدامهم للتقنيات التعليمية في التدريس في المرحلة الأساسية؟

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة من خلال العنوان وعينتها. فقد تحددت الدراسة بالعينة التي أخذتها وهم معلمو التأهيل تخصص معلم لغة عربية في الجامعة الأردنية والملتحقين بالجامعة للحصول على درجة الدبلوم في مناهج وأساليب التدريس، كذلك تتحدد الدراسة من خلال الأسئلة التي وضعتها للإجابة عنها.

الدراسات السابقة

يلاحظ على الدراسات أنها في اغلبها أجريت في الجامعات وعلى أعضاء هيئة التدريس ومنها ولم يوجد دراسات أجريت على التخصصات الأكاديمية بخاصة مثل معلمو اللغة العربية، معلمو التربية الإسلامية إلى غير ذلك وثمة ملاحظة أن مثل هذه الدراسات كثرت في الاجتماعيات والعلوم وقد تك تصنيف الدراسات بدءا من الأحدث:

فقد أجرى أبو حسان (1998) دراسة حول معيقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه مدرسي المدارس الحكومية في تعليم العلوم والاجتماعيات في محافظة الخليل، فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المدرسين لمادتي العلوم والاجتماعيات في المرحلتين الأساسية والثانوية بمدارس محافظة الخليل الحكومية.

وأجرى البطاينة والبركات (Bataineh and Barakat,(1998) دراسة هدفت إلى تقصي وجهات نظر المعلمين حول معيقات استخدام الوسائل التعليمية وتأثير عوامل الجنس والتدريب والمؤهل العلمي ونوع المدرسة عليها، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن عدم خبرة المعلم في استخدام الوسائل التعليمية حصلت على

أعلى معدل بين المعيقات، بينما حصل خوف المعلمين من استخدام الوسائل التعليمية على أدنى معدل ضمن المعيقات التي اشتملت عليها أداة الدراسة.

أجرى الراشدي (1995) دراسة لواقع الوسائل التعليمية في سلطنة عمان، وذلك من أجل تقويم استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في المرحلة الإعدادية، وقد أجريت هذه الدراسة في مدينة مسقط تحديدا . تكونت عينة الدراسة من (103) معلم ومعلمة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى توافر الأشرطة المسجلة، الخرائط، اللوحات التعليمية، والمذياع والمسجل بنسب مقبولة.

وفي نفس الإطار قام مفلح (1994) بدراسة هدفت التعرف على مدى توافر واستخدام الأجهزة والمواد التعليمية في الكليات الإنسانية في الجامعات الأردنية واليرموك ومؤتة. وأشارت نتائج الدراسة أن هناك انخفاضا في مدى توافر الأجهزة والمواد التعليمية في الكليات الإنسانية في الجامعات الأردنية الحكومية.

وفي دراسة قامت بها تشين (Chin, (1993 حول " المدركات الحسية (الوعي) لاستخدام التقنية التعليمية من قبل معلمي المرحلة الثانوية والمعيقات التي تواجه الاستخدام الأمثل لها من قبل المعلمين. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى استخدام المعلمين للتقنية التعليمية له علاقة كبيرة بمستوى المعرفة والخبرة ومستوى المرحلة والتأقلم مع التقنية.

وقام مهادي (Mahady, (1993 بدراسة لتحديد مدى استخدام معلمي المرحلة الثانوية للوسائل التعليمية في إندونيسيا والعوامل التي تحد من استخدامها. وأظهرت نتائج الدراسة: أن التقنيات (الوسائل) التعليمية غير موجودة في المدارس، وليس من السهل الحصول عليها. وان أكثر التقنيات التعليمية توفراً هي تقنيات تقليدية بسيطة مثل (السبورة، والصور، والخرائط، والكرات الأرضية، وأدوات المختبر، والرسومات، والملصقات، ولوحات القماش والكتب المقررة والصحف والمجلات وألعاب المحاكاة.

قام الدباس (1992) بدراسة على مدارس المرحلة المتوسطة بالرياض في السعودية، لمعرفة مدى استخدام وأهمية الأجهزة والمواد التعليمية في تلك المدارس، أجرى الباحث دراسته خلال الفصل الثاني (1990 – 1991) حيث بلغ عدد العينة التي تشكل منها مجتمع الدراسة (1812) معلم ومعلمة، وزعت عليهم استبانه ذات صدق وثبات كافيين من إعداد الباحث نفسه. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود معيقات لاستخدام الوسائل التعليمية منها عدم توفر غرف صفية ملائمة وعدم إلمام المدرسين والمدرسات بكيفية استخدام الوسائل التعليمية وغيرها

وفي الدراسة التي قام بها الخطيب (1992) في الأردن بهدف معرفة مدى توافر واستخدام الأجهزة التعليمية في جامعتي اليرموك والتكنولوجيا الأردنيتين ومعوقات استخدامها ، تكون مجتمع الدراسة من (2289) مدرسا ومدرسة من الجامعتين، وأشارت نتائج الدراسة إلى قلة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأجهزة في مجال التعليم في كلا الجامعتين باستثناء جهاز عرض الشفافيات وهو الأكثر شيوعا.

وفي دراسة قامت بها حمدي (1991) هدفت إلى البحث في اتجاهات مدرسي كليات المجتمع والجامعات الأردنية نحو التقنيات التعليمية، وأشارت نتائج الدراسة الى: أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون باتجاهات إيجابية لكن ليست عالية نحو استخدام التقنيات التعليمية في التعليم العالي .

وفي دراسة قام بها حسين ، Hossain (1989), في تايلاند هدفت الدراسة إلى تحديد مدى استخدام التقنيات التعليمية من قبل المحاضرين والإداريين في كليات المعلمين في العاصمة بانكوك، تايلاند، كما هدفت إلى تحديد المشكلات التي تواجه المحاضرين في استخدام التقنيات التعليمية وتكونت أداة الدراسة من استبانه وزعت (1869) محاضرا وإداريا في ست كليات معلمين في بانكوك. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام التقنيات التعليمية من قبل المحاضرين في ست كليات غير مرض. وان أكثر التقنيات التعليمية استخداما: هي الشرائح والشفافيات وأشرطة التسجيل وان الإناث يستخدمن أشرطة التسجيل أكثر من الذكور، وأن تكرار استخدام أفراد العينة للشفافيات جهاز العرض وأشرطة التسجيل يختلف باختلاف التدريب أثناء الخدمة.

قام العمري Al-Omari, (1989) بدراسة هدفت التعرف على اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام الأجهزة والمواد التعليمية في جامعة اليرموك في الأردن، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الأجهزة والمواد التعليمية.

قام محمد (1988) بدراسة فقد هدفت إلى معرفة واقع أساليب التدريس المستخدمة في جامعة الإمارات العربية المتحدة. ومن نتائج الدراسة: أن استخدام الوسائل وتكنولوجيا التعليم، جاءت متباينة في الاستخدام ومرتبة كالتالي : الشرائح، والأفلام الثابتة، والتدريس بالسبورة الضوئية، والتدريس بالأفلام المتحركة ثم التدريس بالتليفزيون التعليمي. وان استخدام التقنيات في كلية التربية كان بنسبة (90%) من بين الكليات.

كما أجرى "**اجبرو**" Ajibero,(1985) دراسة حول اتجاهات هيئات التدريس في الجامعات النيجيرية نحو استخدام الأساليب التكنولوجية في التدريس. ومن ابرز النتائج لهذه الدراسة: تمتع أعضاء هيئات التدريس باتجاهات إيجابية مرتفعة نحو استخدام التقنيات التعليمية لاعتقاد المدرسين أن التقنيات تحسن عملية التعلم والتعليم في الجامعات النيجيرية.

بعد استعراض الباحث للدراسات السابقة العربية والأجنبية استخلص الملاحظات التالية:

- يتضح من الدراسات التي عرضت أنها لم تتفق في نتائجها، إلا أن هناك قدراً من الاتفاق على أهمية عنصر التقنيات التعليمية وضرورة تنميته، وعلى دور التقنيات التعليمية في زيادة الفهم، وإثراء المعلومات، وزيادة الدافعية، وتحسين التحصيل المعرفي.
- كانت أهم المجالات التي تناولها الدراسات المختلفة التي اعتبرت خصائص للوسائل التعليمية في معظم الدراسات هي: أثر الوسائل التعليمية في التحصيل، وأثر الوسائل التعليمية في الاتجاهات، وأثر الوسائل التعليمية في كل من الاتجاهات والتحصيل.

- لم يجد الباحث دراسات فيما يختص بمعلمي اللغة العربية، بل كثرت الدراسات حول معلمي مواد الاجتماعيات، الرياضيات، والعلوم، وتأتي هذه الدراسة لتغطي شيئا من التخصصية في النهج والدراسة
- كثرت الدراسات التي تناولت ميدان الأساتذة في الجامعات والمعاهد، إلا أنها قلت بعض الشيء في تناول معلمي المدارس، وضمن التخصصات الأكاديمية.

الطريقة والإجراءات(منهجية الدراسة)

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة الاستخدام للتقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن والمعيقات لاستخدام هذه التقنيات من قبل معلمي التأهيل – تخصص لغة عربية في الجامعة الأردنية–.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدبلوم/ معلمي التأهيل – تخصص لغة العربية– في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لعام 2004 / 2005. وقد قصد اختيار مجتمع الدراسة على هذا النحو كنوع من دراسة الحالة الخاصة والمتعلقة بهذه الفئة من المعلمين وكذلك لنوعية التخصص.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (91) معلما ومعلمة يدرسون في كلية العلوم التربوية – تخصص– لغة عربية– وجميعهم من معلمي مدارس وزارة التربية والتعليم، ويلتحقون بالجامعة لتأهيلهم إلى درجة الدبلوم في مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية، ولم يراع في الاختيار أثر الجنس لسبب أن المدارس الحكومية في الأردن لها نفس الدرجة من الأهمية بغض النظر عن جنس المدرس ولأن طبيعة تأهيل المعلمين في الأردن تتم حسب معيار واحد دون النظر الى الجنس.

أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة من أداتين هما:

- مقياس لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية للتقنيات التعليمية أثناء تدريسهم في المرحلة الأساسية.
- مقياس لنوعية المشكلات ونسبة تواجدها لدى معلمي اللغة العربية عند استخدامهم للتقنيات التعليمية في التدريس في المرحلة الأساسية.

الأداة الأولى

الأداة الأولى هي مقياس يبين درجة استخدام معلمي اللغة العربية للوسائل التعليمية أثناء التدريس في المرحلة الأساسية ويتضمن المقياس (20) عشرين فقرة من إجابات المعلمين على السؤال الأول، وقد وضع لتقدير درجة استخدام الوسائل والمواد والأجهزة التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية سلم تقدير ليكرت الخماسي بدرجات (كثيرا جدا، كثير، متوسط، ضعيف، عدم استخدام) ويمثل رقميا بالعلامات (5، 4، 3، 2، 1) فإذا كان مجموع علامات الفقرات (100) فإن ذلك يعني درجة

استخدامهم لها كان بدرجة (كثيرا جداً)، وإن كان مجموع علامات الفقرات (20) فإن ذلك يعني أن درجة الاستخدام كانت بدرجة (عدم استخدام) وفي ضوء ذلك يمكن وصف عناصر الأداة الأولى وفق المتوسطات الحسابية على النحو التالي:

جدول رقم (1) يبين وصف عناصر الأداة الأولى وفق المتوسطات الحسابية

كثير جدا	كثير	متوسط	ضعيف	عدم استخدام
5	4	3	2	1
100 – 81	80 – 61	60 – 41	40 – 21	20-1

الأداة الثانية

مقياس يتضمن درجة منع أو إعاقة المشكلات التي تعترض معلمي اللغة العربية عند استخدامهم للوسائل التعليمية في التدريس في المرحلة الأساسية، ويتضمن ثماني وسبعين فقرة من إجابات المعلمين على السؤال الثاني، وقد وضع لتقدير اتفاقهم في المنع أو الإعاقة سلم تقدير ليكرت الخماسي بدرجات (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) ويمثل رقمياً بالعلامات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب. وفي ضوء ذلك يمكن تصنيف عناصر الأداة الثانية وفق المتوسطات الحسابية على النحو التالي:

جدول رقم (2) يبين تصنيف عناصر الأداة الثانية وفق المتوسطات الحسابية

كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
5	4	3	2	1
100 – 81	80 – 61	60 – 41	40 – 21	20 - 1

صدق أداتي الدراسة:

لاختبار صدق أداتي الدراسة، والتحقق من صلاحية فقرات الاستبانة من حيث الصياغة والوضوح ومناسبتها للمقياس، وشمولها لاستخدام الوسائل التعليمية كأسلوب مساعد في التدريس، ودرجة استخدامها، ، ودرجة المنع عند الاستخدام، قام الباحث بتوزيع المقياس على شكل استبانة تكونت من جزأين إلى عدد من المحكمين من أساتذة الجامعات والمشرفين التربويين وبلغ عددهم (20) محكما ممن لهم علاقة بالتدريس وتكنولوجيا المعلومات، وطلب الى المحكمين: قراءة فقرات الاستبانة لبيان درجة الملاءمة للدراسة، مدى ودرجة ارتباط فقرات الدراسة بمجالاتها، مع إضافة أو حذف ما يراه المحكم منسبا. وقد تم تعديل فقرات الأداتين وفق ما جاء بملاحظات المحكمين.

ثبات أداتي الدراسة

من أجل التأكد من ثبات أداتي الدراسة جرى تطبيق الأداتين على عينة عشوائية من خارج العينة بلغت (30) معلما من المعلمين الملتحقين ببرنامج الدبلوم في الجامعة الاردنية، وحيث أن الطلبة يأتون من مدارس ومديريات تربية مختلفة فقد تم اعتمادهم كعينة عشوائية لإجراء ثبات الاداة ضمن تطبيقين لأداتي الدراسة فصل بينهما شهر بين التطبيق الأول والثاني، وباحتساب معامل بيرسون فقد بلغت قيم الثبات للأداتين على الترتيب (88%) و (89%) ، وقد اعتبرت هذه القيم مناسبة لإغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تكونت إجراءات الدراسة من الإجراءات الآتية:

- إعداد أداتي الدراسة القياس
- إجراء معاملي الصدق والثبات لأداتي الدراسة.الأدوات .
- تحديد عينة الدراسة والطلب منها التواجد في مكان محدد لتوزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة.
- جمع بيانات الدراسة وتحليلها.
- حصل الباحث على استجابات (91) معلما ومعلمة من أصل (91) فردا من أفراد مجتمع الدراسة ممن يقومون بتدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية وبهذا تكون النسبة المئوية لعدد الاستبيانات المسترجعة 100%.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بتفريغ إجابات أفراد العينة في جداول خاصة ومبينة في ملاحق الدراسة، حيث قام الباحث بحصر الإجابات وتفريغها، وتم تحديد تكرار الإجابة عن كل فقرة من فقرات الدراسة، ثم قام الباحث بتحويل الإجابات الى النسبة المئوية ليسهل قراءتها وتكون ذات دلالة ومعنى والمبينة في جداول نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلى إجراء دراسة لمعرفة درجة الاستخدام للوسائل التعليمية كأسلوب مساعد في تدريس مادة اللغة العربية، و وكذلك المعيقات التي تحد من تقديم هذه الوسائل التعليمية المهمة للطلبة في العملية التدريسية بصورة واضحة وميسرة، لدى طلبة الدبلوم في الجامعة الاردنية، وهم من المعلمين الملتحقين للحصول على الدبلوم المهني في مناهج وأساليب اللغة العربية، وجميع المعلمين عينة الدراسة من المعلمين لدى وزارة التربية والتعليم، موزعين على مديريات التربية والتعليم المختلفة. وقد قصد اختيار مجتمع الدراسة وعينتها على هذا النحو السابق لاعتبارات تتعلق بالبحث والباحث؛ من أهمها سهولة الوصول للعينة والتعامل معها، والتنوع في العينة، حيث تكونت عينة الدراسة من معلمين مختلفين ومن مديريات للتربية والتعليم المختلفة وربما يساعد على تنوع في الإجابات وحكم يقترب من الدقة.

نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة استخدام طلبة الدبلوم المهني تخصص – لغة عربية- للتقنيات التعليمية المتوفرة لدى وزارة التربية والتعليم في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية؟ والجدول الآتي يجيب عن السؤال الأول:

جدول رقم (3) يبن أهمية ودرجة استخدام أفراد عينة الدراسة للوسائل التعليمية (التقنيات التعليمية).

الرقم	نوع الوسيلة	درجة الاستخدام					عدد أفراد العينة
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	
		%100-81	%80-61	%60-41	%40- 21	%20-1	
1	التلفاز	%14,3	%25,3	%27,5	%16,5	%16,5	91
2	الفيديو	%9,9	%18,7	%23,1	%24,2	%24,2	91
3	الكمبيوتر	%18,7	%15,4	%28,6	%15,4	%22,0	91
4	جهاز عرض الشرائح	%13,2	%17,6	%23,1	%23,1	%23,1	91
5	جهاز العرض العلوي	%18,7	%15,4	%18,7	%14,3	%33,0	91
6	كمرة الفيديو	%2,2	%6,6	%19,8	%29,7	%41,85	91
7	المسجل	%25,3	%14,3	%30,8	%19,8	%9,9	91
8	آلة التصوير الفتغرافي	%2,2	%13,2	%20,9	%26,4	%37,4	91
9	جهاز عرض الأفلام السينمائية ١٦ملم	%5,5	%12,1	%18,7	%19,8	%44,0	91
10	الإذاعة المدرسية	%44,05	%27,5	%16,5	%5,5	%6,6	91

تابع جدول رقم (3)

11	نماذج ومجسمات	%31,9	%24,2	%23,1	%16,5	%4,4	91
12	السبورة	%85,7	%7,7	%3,3	%2,0	%2,2	91
13	الحاسب الإلكتروني	%13,2	%17,6	%22,0	%22,0	%25,3	91
14	الخرائط	%19,8	%16,5	%27,5	%16,5	%19,8	91
15	الرحلات والزيارات	%11,0	%22,0	%36,3	%22,0	%8,8	91
16	الطباشير الملونة	%51,7	%24,2	%7,7	%7,7	%12,1	91
17	الملصقات والصور	%35,25	%24,2	%19,8	%11,0	%10,0	91
18	المعارض الدائمة	%11,0	%20,9	%34,1	%16,5	%17,6	91
19	الشرائح التعليمية	%8,8	%22,0	%%25,3	%25,3	%18,7	91
20	لوحة الجيوب	%28,6	%28,6	%22,0	%11,0	%10,0	91
المجموع		410	340	408	310	352	1820
النسبة		%22,52	% 18,68	% 22,41	%17,03	% 19,3	%100

يشير جدول رقم (3) الى نسبة الذين أجابوا على فقرات أداة الدراسة الأولى، فقد أشارت نتائج الدراسة أن 22,52% من عينة أفراد الدراسة يستخدمون الوسائل التعليمية (التقنيات التعليمية) بشكل كبير

جدا، بينما 18,68 % يستخدمونها بشكل كبيـر، و22,41 % يسـتخدمونها يشـكل متوسـط، و17,03 % يستخدمونها يشكل قليل،و 19,3 % يستخدمونها يشكل قليل جدا.

ويشير الجدول السابق الى أن هناك تفاوت في استخدام أنواع التقنيات التعليمية بين أفـراد العينـة، فالذين يستخدمون التلفاز بشكل كبير جدا بلغت نسبتهم 14,4 % من مجموع أفـراد العينـة، وأمـا الـذين يستخدمون التلفاز يشكل كبير بلغت نسبتهم 25,3 % من مجموع أفراد العينة، و الذين يسـتخدمون التلفـاز يشكل متوسط بلغت نسبتهم 27,5 % من مجموع أفراد العينة، والذين يستخدمون التلفاز يشكل قليل بلغت نسبتهم 16,5 % من مجموع أفراد العينة، الذين يستخدمون التلفاز يشكل قليل جـدا بلغـت نسـبتهم % 16,5من مجموع أفراد العينة.

ثانيا: درجة ونوع الإعاقة للتقنيات التعليمية المستخدمة في العملية التعليمية، وهو السؤال الثـاني فـي الدراسة: ما المعيقات ونسبتها التي تعترض طلبة الدبلوم المهني عينة الدراسة عند استخدامهم للتقنيـات التعليمية في التدريس في المرحلة الأساسية؟ والجداول الآتية تجيب عن سؤال الدراسة الثاني:

جدول رقم (4) يبين نسبة درجة الإعاقة للوسائل المستخدمة للبعد الأول (معيقات تتعلق بالمعلم) لدى أفراد العينة

الرقم	المشكلة/ نوعية المشكلة	درجـــــة الإعاقـــــــــــة					عدد أفراد العينة
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسط	قليلة	قليلة جدا	
		%100-81	%80-61	%60-41	%40-21	%20-1	
1	معرفة المعلم بـالمواد والأجهـزة التعليميـة المتوافرة في المدرسة والملائمة لعرض المادة الدراسية لطلاب المرحلة الثانوية	%26,4	%15,4	%30,0	%16,5	12,1 %	91
2	وجود صلاحية كافية للمعلم تسمح لـه بطلـب التقنيات التعليمية التي يحتاجها	%24,2	%12,1	%30,8	%22,0	11,0 %	91
3	صعوبة المعلم في الحصول على المواد الخـام اللازمة لإنتاج الوسيلة التعليمية عند طلبها	%20,0	%30,0	%25,3	%14,3	11,0 %	91
4	شعور المدرس بأن الوسائل التعليمية المتوافرة لا تفي بالغرض	%15,4	%23,1	%39,6	%15,4	%6,7	91
5	كفاءة المعلم بطريقة إنتاج الوسيلة التعليميـة يقلل من استخدامه لها.	%13,2	%24,2	%28,6	%22,0	12,1 %	91
6	ضرورة استخدام الوسيلة التعليمية عند حضور المشرف فقط	%22,0	%16,5	%13,2	%24,2	24,2 %	91
7	جهل المعلم بجدوى استخدام الوسائل التعليمية.	%7,7	%14,3	%28,6	%22,0	27,5 %	91
8	الخبرة والمهارة والمعرفة العلمية في استخدام ما هو متوافر من وسائل وأجهزة تعليمية	%19,8	%24,2	%34,1	%13,2	%8,8	91
9	إعطاء حوافز للمعلم المتميز في مجال استخدام الوسائل التعليمية	%24,2	%15,4	%19,8	%11,0	29,7 %	91

10	وجود برامج ودورات لتدريب المعلم على مهارات التعامل مع الوسائل التعليمية	%13,2	19,85 %	%35,2	%17,6	16,5 %	91
11	متابعة المعلم لإحضار الوسائل التعليمية الجاهزة من الجهات التي تعدها	%6,6	%18,7	%34,1	%25,3	15,4 %	91
12	اعتقاد بعض المعلمين أن استخدامهم للوسائل التعليمية في الصف يؤدي إلى تشتت انتباه الطلاب	%12,2	%9,9	%34,5	%19,8	29,7 %	91
13	إشراك المعلم أثناء تصميم المنهج واختيار الوسائل التعليمية المناسبة له	%15,4	%13,2	%18,7	%27,5	25,3 %	91
14	قلة وجود متسع من الوقت عند المعلم إعداد الوسائل التعليمية لارتفاع نصابه من الحصص والمناوبة وتربية الصفوف والواجبات الأخرى	%46,2	%15,4	%17,6	%8,8	12,1 %	91
15	تركيز المعلم على استخدام السبورة كوسيلة تعليمية متوفرة.	%51,7	%17,6	%16,5	%3,3	20,9 %	91

تابع جدول رقم (4)

16	يعتبر المعلم استخدامه للوسائل التعليمية تسلية وترفيها لا تعليما وتثقيفا	%5,5	%15,4	%19,8	%17,6	41,8 %	91
17	مراعاة اختيار الوسائل التعليمية الملائمة لمرحلة النمو عند الطلاب	%27,5	%23,1	%33,0	%11,0	%5,5	91
18	تقيد المعلم بالإصلاحات والشعارات التربوية في النظام التعليمي، مما أدى إلى فتور رغبة معلم اللغة العربية في التعرف على طرق وأساليب تدريسية جديدة في التعلم	%15,4	%24,2	%33,0	%15,4	%8,8	91
19	اهتمام المعلم بالتغذية الراجعة الصادرة عن الطالب وعدم السماح له بتقديم رأيه فيما يتعلم	%14,3	%24,2	%30,0	%19,8	26,4 %	91
المجموع							91

يشير جدول رقم (4) الى نسبة الذين أجابوا على فقرات أداة الدراسة الثانية حول درجة ونوع الإعاقة للتقنيات التعليمية المستخدمة في العملية التعليمية، فقد أشارت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالبعد الأول (معيقات تتعلق بالمعلم) لدى أفراد العينة على النحو الآتي: أن أعلى نسبة تركزت حول "تركيز المعلم على استخدام السبورة كوسيلة تعليمية متوفرة" حيث كانت نسبتها 7و51 % تليها قلة وجود متسع من الوقت عند المعلم لإعداد الوسائل التعليمية لارتفاع نصابه من الحصص والمناوبة وتربية الصفوف والواجبات الأخرى حيث بلغت نسبتها 46,2 %. ويلاحظ على نتائج الدراسة أن المعلم يعي أهمية ودور الوسائل التعليمية في التعليم فقد أشارت نتائج الدراسة بهذا الاتجاه: أن فقرة" يعتبر المعلم استخدامه للوسائل التعليمية تسلية وترفيها لا تعليما وتثقيفا" جاءت نسبتها 5,5 % و فقرة "متابعة المعلم لإحضار الوسائل التعليمية الجاهزة من الجهات التي تعدها" 6,6 %.

جدول رقم (5) يبين نسبة درجة الإعاقة للوسائل المستخدمة للبعد الثاني (معيقات تتعلق بالطالب) لدى أفراد العينة.

الرقم	المشكلة/ نوعية المشكلة	درجة الإعاقة					عدد أفراد العينة
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسط	قليلة	قليلة جدا	
		%100-81	%80-61	%60-41	%40-21	%20-1	
1	كثرة عدد الطلاب الصف يجعل إمكانية الاستفادة من بعض الوسائل ضعيفا	%54,9	%20,9	%12,1	%2,2	%9,9	91
2	العبء الدراسي اليومي الكبير عند الطالب يقلل من اهتمامهم بالوسائل التعليمية عند استخدام المعلم لها	%46,2	%22,0	%13,2	%8,8	%9,9	91

تابع جدول رقم (5)

3	نظرة الطلاب إلى الوسائل التعليمية على أنها وسائل التسلية والترفيه لا التعلم والتعليم	%15,4	%25,3	%33,0	%13,2	%13,2	91
4	مشاركة الطلاب في إنتاج الوسائل التعليمية يقلل من فرص تفاعلهم أثناء عرضها	%11,0	%15,4	%34,1	%23,1	%16,5	91
5	إثابة الطالب على عمل الوسائل التعليمية يعيق من إنتاجه لها	%7,7	%19,8	%38,5	%14,3	%19,8	91
6	توافر مناخ ملائم في مكان التعليم (حر، برد، روائح، الخ) يعيق استخدام الوسائل التعليمية	%23,1	%23,1	%22,0	%14,3	%18,7	91
7	قدرة الطلاب على ربط موضوع الوسيلة التعليمية بمعلوماتهم نظرا لتدني مستواهم التحصلي	%13,2	%26,4	%31,7	%22,0	%6,6	91
8	تقبل أو غياب عنصر الإعجاب والتقدير من التعلم للمعلم عند استخدام الوسائل التعليمية	%12,1	%27,5	%33,0	%13,2	%14,3	91
9	دافعية الطالب نحو التعلم دون تفاعله أثناء عرض الوسائل	%13,2	%22,0	%29,7	%22,0	%12,1	91
10	سيطرة أحلام اليقظة على المتعلم أثناء تقديم المعلومات	%7,7	%20,9	%33,0	%25,3	%13,2	91
11	ملل الطلاب من بقاء الوسائل المعروضة في الصف بشكل مستمر يقلل من استخدامهم لها	%19,8	%24,2	%22,0	%20,9	%13,2	91
12	اعتماد الطلاب بشكل كلي على المعلم، بحيث لا يترك جزءا من المادة يقوم به وحده حتى يتفرغ الملم لعمل الوسائل التعليمية واستخدامها	%26,4	%33,0	%24,2	%7,7	%8,8	91

13	قلة اهتمام الطلاب بالمحافظة على الوسائل التعليمية	%25,3	%30,8	%23,1	%13,2	%7,8	91
المجمـــــــــــــــوع							91

يشير جدول رقم (5) الى نسبة الذين أجابوا على فقرات أداة الدراسة الثانية حول درجة ونوع الإعاقة للتقنيات التعليمية المستخدمة فيما يتعلق بالبعد الثاني (معيقات تتعلق بالطالب) لدى أفراد العينة على النحو الآتي: أن أعلى نسبة تركزت حول " كثرة عدد الطلاب في الصف يجعل إمكانية الاستفادة من بعض الوسائل " حيث كانت نسبة 9و54 % تليها " العبء الدراسي اليومي الكبير عند الطالب يقلل من اهتمامهم بالوسائل التعليمية عند استخدام المعلم لها حيث بلغت 2و46 % ". ويلاحظ على نتائج الدراسة أن " سيطرة أحلام اليقظة على المتعلم أثناء تقديم المعلومات" جاءت بنسبة 7و7 % وكذلك عدم " إثابة الطالب على عمل الوسائل التعليمية يعيق من إنتاجه لها" جاءت بنفس النسبة.

جدول رقم (6) يبين نسبة درجة الإعاقة للوسائل المستخدمة للبعد الثالث (معيقات تتعلق بالإدارة المدرسية والأشراف التربوي) لدى أفراد العينة

الرقم	المشكلة/ نوعية المشكلة	درجة الإعاقة					عدد أفراد العينة
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسط	قليلة	قليلة جدا	
		%100-81	%80-61	%60-41	%40-21	%20-1	
1	تركيز الإشراف التربوي على استعمال الوسائل التعليمية في التدريس فقط	%34,1	%28,6	%19,8	%6,6	%11,0	91
2	تركيز مديري المدارس على الجوانب الإدارية على حساب الجوانب الأخرى بما فيها الوسائل التعليمية	%22,0	%3,8	%27,5	%8,8	%11,0	91
3	تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع المعلمين على تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها	%22,0	%23,1	%19,8	%19,8	%15,4	91
4	توظيف بعض حصص النشاطات وبعض حصص التربية الفنية لصنع الوسائل التعليمية المناسبة	%12,9	%16,5	%25,3	%12,9	%23,1	91
5	خوف مدير المدرسة من تلف ا، ضياع الوسائل التعليمية إذا ما تم استخدامها	%14,3	%16,5	%23,1	%18,7	%25,3	91
6	ضعف إيمان الإدارة المدرسية بجدوى استخدام الوسائل في التعليم لاعتقادهم بأنها مضيعة للوقت المخصص للحصة الصفية	%13,2	%13,2	%26,4	%27,5	%19,8	91
7	الميل لأسلوب الجهد القيل في التعلم بعيدا عن توفير أماكن للعروض وأماكن لإنتاج الوسائل التعليمية	%14,3	%17,6	%36,3	%20,9	%11,0	91
8	تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع الطلاب على المساهمة في إنتاج الوسائل التعليمية	%13,2	%17,6	%25,3	%26,4	%17,6	91

	المجمـــــــــــــــــوع	91

يشير جدول رقم (6) الى نسبة الذين أجابوا على فقرات أداة الدراسة الثانية حول درجة ونوع الإعاقة للتقنيات التعليمية المستخدمة فيما يتعلق بالبعد الثالث (معيقات تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربـــوي) لدى أفراد العينة على النحو الآتي: أن أعلى نسبة تركزت حول " تركيز الإشراف التربوي على اســتعمال الوسائل التعليمية في التدريس فقط " حيث كانت نسبة 1و34 % تليها " تركيز مــديري المــدارس علـــى الجوانب الإدارية على حساب الجوانب الأخرى بما فيها الوسائل التعليمية " و " تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع المعلمين على تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها " 0 و22 % ". ويلاحظ على نتائج الدراســة أن" توظيف بعض حصص النشاطات وبعض حصص التربية الفنية لصنع الوسائل التعليمية المناســبة "جــاءت 9و12 % وكذلك " ضعف إيمان الإدارة المدرسية بجدوى استخدام الوسائل في التعليم لاعتقادهم بأنها مضيعة للوقت المخصص للحصة الصفية " و " تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع الطلاب على المساهمة في إنتاج الوسائل التعليمية "جاءت بنسبة 13,2%.

جدول رقم (7) يبين نسبة درجة الإعاقة للوسائل المستخدمة للبعد الرابع (معيقات تتعلق بالكتاب المدرسي) لدى أفراد العينة

م	المشكلة/ نوعية المشكلة	درجـــــة الإعاقـــــــــة					عدد أفراد العينة
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسط	قليلة	قليلة جدا	
		%100-81	%80-61	%60-41	%40-21	%20-1	
1	عدم وجود إرشادات في دليل لعمل الوسائل واستخدامها	%15,4	%20,9	%22,0	%15,4	%24,2	91
2	عدم تحديد الأهداف السلوكية لموضوعات الكتاب المقرر يقلل من استخدام الوســائل التعليمية	%13,2	%24,2	%31,9	%18,7	%12,9	91
3	افتقار الوسائل التعليمية فــي كتــب اللغــة العربية إلى عنصر التشويق	%13,2	%33,0	%28,6	%15,4	%9,9	91
4	معظم الوسائل التعليمية في كتــب اللغــة العربية غير ملونة	%15,4	%24,2	%40,7	12,95 %	%18,7	91
5	عدد الحصص المقــررة لتــدريس اللغــة العربية غير كاف مما لا يدع مجالا للمعلم لاستخدام الوسائل التعليمية خوفا من عــدم إنهاء المنهاج المطول غالبا	%19,8	%16,5	%24,2	%16,5	%23,1	91
6	تركيز الأهــداف التعليميــة فــي الكتــاب المدرسي على البعد النظري دون العملي	%25,3	%27,5	%23,1	%13,2	%20,9	91
7	الوسائل التعليمية المتضمنة في كتب اللغــة العربية ضعيفة الارتباط بالمفاهيم الأساسية	%18,7	%20,9	%30,8	%22,0	%7,7	91

8	غياب مشرف "أمين الوسائل التعليمية" القادر على اقتراح الرسومات والصور والخرائط المرافقة الملائمة في الكتب	%38,5	%25,3	%14,2	%7,7	%14,3	91
9	الوسائل التعليمية المتوافرة في الكتاب المدرسي غير كافية للموقف التعليمي	%20,9	%33,0	%24,2	%11,0	%11,0	91

تابع جدول رقم (7)

10	قلة الإرشادات للمعلم في الكتاب المدرسي عن عمل الوسائل التعليمية وعدم إرشاده إلى المراجع التي يجب أن يرجع إليها في مجال كيفية أعداد هذه الوسائل وطرق استخدامها	%23,1	%35,2	%22,0	%11,0	%8,8	91
11	قدم الوسائل التعليمية وعدم ارتباطها بالمناهج الجديدة والأساليب التدريسية الحديثة	%17,6	%29,7	%33,0	%7,7	%12,9	91
12	خلو بعض كتب اللغة العربية من الوسائل التعليمية	%22,0	%29,7	%25,3	12,95 %	%11,1	91
13	التقنيات التعليمية المتضمنة في اخطط الدراسية لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب	%20,9	%28,6	%30,8	%8,8	%11,0	91
	المجموع						91

يشير جدول رقم (7) الى نسبة الذين أجابوا على فقرات أداة الدراسة الثانية حول درجة ونوع الإعاقة للتقنيات التعليمية المستخدمة فيما يتعلق بالبعد الرابع (معيقات تتعلق بالكتاب المدرسي) لدى أفراد العينة على النحو الآتي: أن أعلى نسبة تركزت حول " غياب مشرف "أمين الوسائل التعليمية" القادر على اقتراح الرسومات والصور والخرائط المرافقة الملائمة في الكتب " حيث كانت النسبة 5و38 % تليها " تركيز الأهداف التعليمية في الكتاب المدرسي على البعد النظري دون العملي " بنسبة 3 و25 % ". ويلاحظ على نتائج الدراسة أن" افتقار الوسائل التعليمية في كتب اللغة العربية إلى عنصر التشويق " و " عدم تحديد الأهداف السلوكية لموضوعات الكتاب المقرر يقلل من استخدام الوسائل التعليمية " جاءت بنسبة 13,2%.

جدول رقم (8) يبين نسبة درجة الإعاقة للوسائل المستخدمة للبعد الخامس (معيقات تتعلق بالتسهيلات المالية (إمكانات المدارس) لدى أفراد العينة

الرقم	المشكلة/ نوعية المشكلة	درجة الإعاقة					عدد أفراد العينة
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسط	قليلة	قليلة جدا	
		%100-81	%80-61	60-%41	%40-21	%20-1	
1	توافر البرامج اللغوية التعليمية	%18,7	%20,95	22,0 %	%18,7	%15,4	91

2	عدم توافر قاعة خاصة للوسائل التعليمية يحد من استخدامها	%30,8	%12,1	15,4 %	%18,7	%15,4	91

تابع جدول رقم (8)

3	عدم تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة يعيق استخدام بعض الوسائل التعليمية كالأجهزة الضوئية مثلا	%29,7	%26,4	20,9 %	%11,0	%14,3	91
4	نقص الخدمات الفنية لقسم الوسائل والأجهزة التعليمية الضرورية لتدريس المحتوى	%23,1	%22,0	18,7 %	%15,4	%20,9	91
5	نقص الخدمات الفنية لقسم الوسائل التعليمية في مجال تهيئة التقنيات التعليمية الحديثة وتشغيلها وعدم الاتصال بين مراكز مصادر التعلم والمدارس في هذا المجال	%33,0	%30,8	23,1 %	%1,1	%11,0	91
6	استخدام المواد والمصادر البيئية في إنتاج الوسائل التعليمية	%12,1	%33,0	28,6 %	%14,3	%12,1	91
7	عدم توافر وسائل حديثة متطورة في المدرسة، مثل (جهاز كمبيوتر، فيديو، أفلام، تلفزيون، أشرطة تسجيلات صوتية، مصورات وشرائح تعليمية)	%37,4	%11,0	24,2 %	%18,7	%8,8	91
8	توافر شروط الحفظ والتخزين للوسائل التعليمية في المدارس	%19,8	%25,3	22,0 %	%18,7	%14,3	91
9	تدني فاعلية الأجهزة والوسائل التعليمية المتوافرة في المدرسة	%22,0	%22,0	34,1 %	%16,5	%5,5	91
10	كلفة (شراء واقتناء) بعض الوسائل التعليمية	%31,9	%38,5	11,0 %	%15,4	%3,3	91
11	تعذر نقل الوسيلة إلى غرفة الصف بسبب طبيعة المبنى المدرسي (تباعد الصفوف عن بعضها مثلا)	%22,0	%22,0	30,8 %	%17,6	%7,75	91
12	حاجة كثير من معلم لاستخدام الوسيلة التعليمية نفيها مع عدم توافر غيرها	%22,0	%34,1	25,3 %	%5,5	%13,2	91
13	توفير موازنة في المؤسسة التعليمية لشراء الوسائل التعليمية والمواد الخام اللازمة لصناعتها	%22,0	%22,0	23,1 %	%14,3	%18,7	91
14	توفير مختبرات اللغة في المؤسسات التعليمية	%25,3	%17,6	22,0 %	%11,0	%24,2	91
15	التعامل والتعاون مع المراكز الرئيسية وغيرها من المؤسسات لاستعارة المواد التعليمية والأجهزة وتوظيفها في عملية التعليم والتعلم	%19,8	%19,8	25,3 %	%11,0	%20,9	91

تابع جدول رقم (8)

16	افتقار الوسائل التعليمية المتوافرة للدليل الذي يوضح كيفية استخدامها	%17,6	%22,0	25,3 %	%18,7	%16,5	91
17	قلة إقامة المعارض التعليمية الدورية لخلق روح المنافسة وتبادل الخبرات بين المؤسسات التعليمية	%23,1	%23,1	25,3 %	%11,0	%27,6	91
18	عدم وجود الوسائل التعليمية المتخصصة في المدارس	%24,2	%20,9	23,1 %	%19,8	%12,1	91
19	قلة متابعة أعمال الصيانة التي تتطلبها الأجهزة والوسائل في المؤسسات التعليمية	%26,4	%22,0	28,6 %	%15,4	%7,7	91
المجموع							91

يشير جدول رقم (8) الى نسبة الذين أجابوا على فقرات أداة الدراسة الثانية حول درجة ونوع الإعاقة للتقنيات التعليمية المستخدمة فيما يتعلق بالبعد الخامس (معيقات تتعلق بالتسهيلات المالية (إمكانات المدارس) لدى أفراد العينة على النحو الآتي: أن أعلى نسبة تركزت حول " عدم توافر وسائل حديثة متطورة في المدرسة، مثل (جهاز كمبيوتر، فيديو، أفلام، تلفزيون، أشرطة تسجيلات صوتية، مصورات وشرائح تعليمية)" حيث كانت نسبة 4و37 % تليها " نقص الخدمات الفنية لقسم الوسائل التعليمية في مجال تهيئة التقنيات التعليمية الحديثة وتشغيلها وعدم الاتصال بين مراكز مصادر التعلم والمدارس في هذا المجال" 0 و33 % ". ويلاحظ على نتائج الدراسة أن" عدم استخدام المواد والمصادر البيئية في إنتاج الوسائل التعليمية "جاءت بنسبة 12,1%.

مناقشة النتائج والتوصيات

إن أهم ما يميز هذه الدراسة هو نتائج هذه الدراسة والتي عرضت فيما قبل، فقد كانت أداتي الدراسة شاملتين بحيث غطتا جميع جوانب الدراسة سواء ما كان م درجة استخدام معلمي التأهيل تخصص – لغة عربية– للتقنيات التعليمية المتوفرة لدى وزارة التربية والتعليم في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية، و درجة ونوع الإعاقة للتقنيات التعليمية المستخدمة في العملية التعليمية، وهو السؤال الثاني في الدراسة والذي تمثل في خمسة أبعاد. وسوف تتم مناقشة نتائج كل سؤال على حده.

السؤال الأول: ما درجة استخدام طلبة الدبلوم المهني (معلمي دبلوم التأهيل) تخصص – لغة عربية– للتقنيات التعليمية المتوفرة لدى وزارة التربية والتعليم في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية. لقد أشارت نتائج الدراسة للسؤال الأول أن هناك تفاوت في درجة الاستخدام للتقنيات التعليمية المتوفرة لدى وزارة التربية والتعليم، فيلاحظ أن درجة استخدام كل من التقنيات الآتية: الإذاعة المدرسية، نماذج ومجسمات، السبورة، الطباشير الملونة، الملصقات والصور، لوحة الجيوب كانت بدرجة كبيرة جدا، وربما يعود السبب في ذلك الى توفره في المدرسة وسهولة الاستخدام. وأما التقنية نماذج ومجسمات، فقد كانت بدرجة كبيرة فقط، وربما يعود السبب في ذلك الى توفر هذه التقنية في مدرسة دون أخرى، حيث يلاحظ عدم توزع هذه التقنيات بصورة عادلة في كل المدارس الأساسية في المملكة الاردنية الهاشمية. وأما التلفاز،

والكمبيوتر، جهاز عرض الشرائح، المسجل، الخرائط، الرحلات والزيارات، المعارض الدائمة، الشرائح التعليمية ، كانت بدرجة متوسطة (جدول رقم 1) وربما يعود السبب في ذلك الى توفرها بصورة دائمة في المدرسة وسهولة استخدامها، وأما التقنيات التي كانت درجة استخدامها بدرجة قليلة وقليلة جدا فكانت: جهاز عرض الشرائح، جهاز العرض العلوي، كمرة الفيديو، آلة التصوير الفتغرافي، جهاز عرض الأفلام السينمائية ١٦ملم، الحاسب الإلكتروني، فربما يعود السبب في ذلك الى صعوبة الاستخدام لثقل حمله أو لعدم توفره في المدرسة. وبصورة عامة فيلاحظ أن استخدام التقنيات التعليمية كان متفاوتا حسب معيار الدراسة، فقد أشارت نتائج الدراسة بصفة عامة أن استخدام التقنيات بدرجة كبيرة جدا كان بنسبة 22,52%، وان استخدام التقنيات بدرجة كبيرة كان بنسبة 18,68 %، وان استخدام التقنيات بدرجة متوسطة كان بنسبة 22,41 %، وان استخدام التقنيات بدرجة قليلة كان بنسبة 17,03%، وان استخدام التقنيات بدرجة قليلة جدا كان بنسبة 19,3 %.

إن نتائج هذه الدراسة تتفق في نتائجها فيما يتعلق بالسؤال الأول مع كل من الدراسات الآتية: دراسة تشين (Chin) (1993)، و دراسة مهادي (Mahady) (1993)، ودراسة الدباس (1992)، ودراسة حمدي (1991)، ودراسة حسين (Hossain) (1989)، و دراسة العمري (1989)، من النظر الى استخدام وسائل التقنيات التعليمية، ونسبة استخدامها، و وكذلك درجة الاستخدام وتفاوتها. إن نتائج الدراسة والمتعلقة بالسؤال الأول جاءت منسجمة مع الرؤية العامة للتقنيات التعليمية في البعد النظري – كأهمية هذه الوسائل، إلا أنها أخفقت في الاستعمال الميداني لهذه التقنيات ولأسباب ذكرت في معرض الحديث في مناقشة السؤال الأول.

إن استخدام التقنيات التعليمية في عصرنا الحاضر أصبح متطلب هام للمعلم، من أجل أغناء العملية التعليمية، وجعلها في إطارها الصحيح، حيث يلاحظ على نتائج الدراسة أن المعلمين مازالوا يمارسون استخدام التقنيات في بعدها البسيط والابتعاد عن استخدام التقنيات والتي تتطلب جهدا أو وقتا كبير ، وذلك لميل المعلم الى السهولة في العمل والابتعاد عن الوسائل المجدية ذات الجهد العلي أو ربما المتوسط ، وذلك لعدم قناعة بعض المعلمين بجدوى الوسيلة التعليمة، ولو انه أشار إليها نظريا بأنها مهمة في البعد التعليمي، وثمة بعد أخر أن المعلم ليست لديه الدافعية للعمل، من خلال النظر الى زملائه الذين لا يستخدمون هذه الوسائل ورغم ذلك يثابون، وثمة أمر آخر لابتعاد المعلمين عن استخدام هذه الوسائل هو تكلفتها المادية ، والمعلم غير قادر على الإنفاق على هذه الوسائل.

وأما فيما يتعلق بنتائج الدراسة للأداة الثانية وهو السؤال الثاني: ، ما المعيقات ونسبتها التي تعترض طلبة الدبلوم المهني تخصص – لغة عربية–(معلمي دبلوم التأهيل) عينة الدراسة عند استخدامهم للتقنيات التعليمية في التدريس في المرحلة الأساسي، فقد أشارت نتائج الدراسة، أن هناك تدرج في النظر الى المعيقات في أبعادها الخمسة: فالنتائج تشير الى فيما يتعلق بالبعد الأول (معيقات تتعلق بالمعلم) أن أعلى نسبة تركزت حول "تركيز المعلم على استخدام السبورة كوسيلة تعليمية متوفرة" و قلة وجود متسع من الوقت عند المعلم لإعداد الوسائل التعليمية لارتفاع نصابه من الحصص والمناوبة وتربية الصفوف والواجبات الأخرى. وهذا واضح في واقع الميدان المدرسي وليس له من عذر، ربما الأمور خارجة عن إرادة المدرسة من هذا

العدد المتزايد من الطلبة سنويا دون ضابط وربما مرد ذلك من جهة أخرى الطلبة غير الأردنيين الوافدين للأردن من الأقطار العربية المجاورة. ويلاحظ على نتائج الدراسة أن المعلم يعي أهمية ودور الوسائل التعليمية إلا إن هذا الدور لا مارس بطريق صحيحة، فابعد النظري مهم والممارسة العملية غير موجودة وربما إن هذا تعلل من المعلم وهروب لأسباب تم ذكرها سابقا.

وأما فيما يتعلق بالبعد الثاني (معيقات تتعلق بالطالب) فيلاحظ أن أعلى نسبة تركزت حول " كثرة عدد الطلاب في الصف يجعل إمكانية الاستفادة من بعض الوسائل "،و"العبء الدراسي اليومي الكبير عند الطالب يقلل من اهتمامهم بالوسائل التعليمية"، و " سيطرة أحلام اليقظة على المتعلم أثناء تقديم المعلومات"، و عدم " إثابة الطالب على عمل الوسائل التعليمية يعيق من إنتاجه لها" وهذا واضح من خلال نظرة الطلبة للتعليم في هذه الأيام، ومرد ذلك الى عدم وضوح الرؤية العامة لأهمية التعليم لدى، وهذا يلاحظ من خلال انخراط الطلبة بالعمل بعد الدوام المدرسي، وربما يعود ذلك الى حاجة الطالب اليومية من النقود تدفعه لمثل ذلك.

وأما البعد فيما يتعلق بالبعد الثالث (معيقات تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي) فيلاحظ أن أعلى نسبة تركزت حول " تركيز الإشراف التربوي على استعمال الوسائل التعليمية في التدريس فقط " وهذا مما افقد الوسيلة التعليمية هدفها، فهي كذلك، إلا إن الوسيلة التعليمية لها أبعاد أخرى بجدر بالمعلم الاطلاع ومن أهمها فالوسيلة أسلوب تعلم ليس مرتبط بالبيئة الصفية فقط، وإنما يمكن نقل الفكرة الى المجتمع خارج المدرسة ، وهذا مما يجعل الوسيلة مؤثرة في حياة الطالب. وهناك معيقات تبرر نفسها أو تنفي ذلك وهذه تعود الى أولويات المدرسة وثقافة المدير ووعيه من مثل: " تركيز مديري المدارس على الجوانب الإدارية على حساب الجوانب الأخرى " و " تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع المعلمين على تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها "، و" ضعف إيمان الإدارة المدرسية بجدوى استخدام الوسائل في التعليم لاعتقادهم بأنها مضيعة للوقت المخصص للحصة الصفية " و " تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع الطلاب على المساهمة في إنتاج الوسائل التعليمية.

وأما البعد الرابع (معيقات تتعلق بالكتاب المدرسي) فيلاحظ أن أعلى نسبة تركزت حول" غياب مشرف "أمين الوسائل التعليمية" القادر على اقتراح الرسومات والصور والخرائط المرافقة الملائمة في الكتب " ، وربما يخضع هذا الأمر الى عدم توفر هذا التخصص بصور تسمح بتعين مشرف وسائل في كل مدرسة، هذا من جهة ومن جهة أخرى عدم توفر الإمكانات المادية وحجم العمل لتعين مثل هذا المشرف في كل مدرسة، إلا إن مثل هذا موجود في كل مديرية – مركز النشاط وتقنيات التعليم، إلا أن المشكلة تكمن في درجة التواصل مع هذه المراكز في مديريات التربية والتعليم المنتشرة. وأما " تركيز الأهداف التعليمية في الكتاب المدرسي على البعد النظري دون العملي" ، و" افتقار الوسائل التعليمية في كتب اللغة العربية إلى عنصر التشويق "، و" عدم تحديد الأهداف السلوكية لموضوعات الكتاب المقرر يقلل من استخدام الوسائل التعليمية " فهذا واضح ويمكن معالجة ذلك في تغير المناهج وتجديدها مع الأخذ بعين الاعتبار لمثل هذه المشكلة ومحاولة تلافيها مستقبلا.

وأما فيما يتعلق بالبعد الخامس (معيقات تتعلق بالتسهيلات المالية (إمكانات المدارس) فيلاحظ أن أعلى نسبة تركزت حول" عدم توافر وسائل حديثة متطورة في المدرسة، مثل (جهاز كمبيوتر، فيديو، أفلام، تلفزيون، أشرطة تسجيلات صوتية، مصورات وشرائح تعليمية)" ،و" نقص الخدمات الفنية لقسم الوسائل التعليمية في مجال تهيئة التقنيات التعليمية الحديثة وتشغيلها" فيمكن حل مثل ذلك من خلال الاتصال بين مراكز مصادر التعلم والمدارس في هذا المجال"، وتبادل الوسائل بين المدارس، وإعطاء صلاحيات أكثر لشراء الوسائل والإنفاق عليها من ميزانية المدرسة.

التوصيات:

بعد دراسة النتائج الكثيرة والمتنوعة لهذه الدراسة، وهذا ما يمز الدراسة بأنها أفضت الى نتائج هامة، فان الدراسة توصي:

- عقد ورشات عمل لتغير نظرة المعلمين ومدراء المدارس للوسائل التعليمية
- تخصيص جزء من ميزانية المدرسة للوسائل التعليمية للإنفاق عليها لرفد المدرسة بالوسائل التعليمية المتخصصة.
- تشجيع المعلمين لزيارة مصادر التعلم للاستفادة من الوسائل المتوفرة في هذه المصادر
- الاهتمام بالوسائل التعليمية لتكون فكرة تعليمية يمكن تطويرها لتكون ذات مردود مالي للطالب، كأن تباع الوسائل المصنوعة لحساب الطالب فيكسب بعدين: مادي وتعليمي.

قائمة المصادر و المراجع

إبراهيم، مجدي.(1985). **وسائط الاتصال في عملية التعليم والتعلم**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو جابر، ماجد.(1987). تكنولوجيا التربية: مفهومها، واستخدامها. **رسالة المعلم 28(5-6)، ص،ص 70-77.**

أبو حسان، خالد أحمد صالح.(1998). **معيقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه مدرسي المدارس الحكومية في تعليم العلوم والاجتماعيات في محافظة الخليل**. رسالة ماجستير غير ممنشورة، نابلس، فلسطين.

أبو جابر، ماجد.(1986). دارسة المؤثرة في استخدام الوسائل التعليمية في التعليم في كليات المجتمع الأردنية، **المجلة العلمية للوسائل التعليمية. مجلد 14 (1) ص،ص 23-31.**

استيتة، دلال & الدبس، محمد. (1987). **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم (تصنيفها وإنتاجها واتجاهاتها التعليمية المعاصرة).** الطبعة الأولى عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية.

اسكندر، كمال & غزاوي، محمد.(1994). **مقدمة في تكنولوجيا التعليمية.** الكويت: مكتبة الفلاح.

بدران، مصطفي&إبراهيم،عطية.(1979). **الوسائل التعليمية.** القاهرة: مكتبة النهضة المصرية

المصرية.

بغدادي، محمد رضا.(1980)، **تكنولوجيا التعليم والأعلام**، ط ١ القاهرة: مكتبة الفلاح.

البلوشي، حسن .(1988). **إشكالية نقل التكنولوجيا في العالم العربي.** بحث لنيل الإجازة في الحقوق، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.

حشيشو، نوال.(1983). الأسس النفسية لتقنيات التعليم. **رسالة المعلم،24(1-2)،ص ص23-29.**

حمدي،نرجس.(1991). اتجاهات مدرسي كليات المجتمع والجامعات الأردنية نحو تكنولوجيا التعليم، **مجلة دراسات، السلسة(أ)، العلوم الإنسانية،18(1)، ص ص 130 -162.**

حمدي، نرجس.(1992). مدى وعي مدرسي مؤسسات التعليم العالي في الأردن بمفهوم التقنيات التعليمية وواقع استخدامهم لها في التدريس الفعلي. **دراسات،19أ(4) ص ص 125 -148.**

الحيلة، محمد.(1998). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق.** الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الخطيب، لطفي.(1992). استخدام الأجهزة التعليمية في جامعتي اليرموك والتكنولوجيا في الأردن. **دراسات تربوية، المجلد 7(45)ص 159.**

خلف، ياسين.(1988). **نحو تجديد مفهوم التقنيات التربوية وبيان دورها في العملية التربوية.** مطبوعات اتحاد الجامعات العربية: الأمانة العامة: عمان.

الدباس، صلاح.(1992). مدى استخدام نظام الفيديو بالمدارس المتوسطة بمدينة الرياض، **العلوم التربوية والدراسات الإسلامية،جامعة الملك سعود، العدد الأول، المجلد الرابع،ص 199- 234.**

الراشدي، عبد الله .(1995). **تقويم استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في المرحلة الإعدادية في محافظة مسقط.** رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

عبد الله،عبد الرحيم.(1985). دور التقنيات التربوية في تطوير النظام التربوي. **تكنولوجيا التعلم، العدد(16)، السنة الثامنة،33-42.**

غزاوي، محمد & والطوبجي حسين.(1991). كفايات المدرسين لوسائل الاتصال التعليمية، **مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد (6)، العدد(1).**

غزاوي، محمد وآخرون(1992). **تقنيات إنتاج المواد السمعية والبصرية واستخدامها**، الجزء الأول والثاني. ط3، بيروت:دار الفكر المعاصر.

غزاوي، محمد .(1995). **الأسس النفسية للتقنيات التربوية ووسائل الاتصال التعليمية.** الكويت: مكتبة الفلاح.

مجيد، سعاد. (1978). **توافر واستخدام الأجهزة التعليمية في المدارس الابتدائية في محافظة بغداد،** الكتاب الدوري للتقنيات التربوية، الكويت: المركز العربي للتقنيات التربوية.

محمد، سمير.(1988). **أساليب التدريس في جامعة الإمارات العربية المتحدة ودورها في تحقيق أهداف التعليم العالي.** عمان: مطبوعات اتحاد الجامعات العربية.

مرسي، محمد منير.(1980) دراسة عن المدرسة السلوكية ومبادئها التربوية. **مجلة التربية، قطر، العدد(72)،74-75.**

مفلح، محمد. (1994). **مدى توافر واستخدام الأجهزة والمواد التعليمية في الجامعات الأردنية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

النجار، حسن .(1997). **مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهه نظر المعلمين أنفسهم.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

المراجع الاجنبية:

Ajibero, 1.A.(1985). Attitudes of Faculty Members toward Media Technologies in Nigerian Universities, British. **Journal of Educational-Technology Vol. 16,No, January 1985,pp033-42.**

Al- Omari, M.(1989). **Instructors' Attitudes toward using Audiovisual Media in the classrooms at Yarmouk University in Jordan**. The Graduate College, University of Wisconsin- Stout.

AL-Musawi, A.S.(1995). **Perceptions of Quality in British higher education center for educational technology and their implications for the Omani center for educational technology at Sultan Qaboos University**. Unpublished Doctoral Dissertation, University of Southampton.

Bataineh, R.& Baraket, A.(1998). " The Major Obstacles in the utilization of Instructional Media by Yachters of English in Jordan public and private schools: A Teacher's perspective". **Dirasat, Educational Sciences, Vol. 25,No, 2.**

Hossain, punnipa.(1988). Factors influencing the Adoption of Instructional Media/ Instruction of teachers' colleges in Metropolitan Bangkok, Thailand. **Dissertation Abstract International, 50(2), 343-A.**

Lin, Steven.(1995). Utilization of Educational Medial and Technology by Educators is Selected **.Community International, 57(1), 10-A.**

Mahady, Rusly. (1993). The Study of High School Teachers' Utilizationof international Media in ASH Province, Indonesia. **Dissertation Abstract international,53(7), 2319-A.**

ملاحق الدراسة:

ملحق رقم (1) يبين إجابات المعلمين على أسئلة أداة الدراسة الأولى ويبين درجة الاستخدام للوسائل التعليمية أداة الدراسة لدى أفراد عينة الدراسة

م	نوع الوسيلة	درجة الاستخدام					عدد أفراد العينة
		كبيرة جدا (100%)	كبيرة (80%)	متوسطة (60%)	قليلة (40%)	قليلة جدا(20%)	
		التكرار ونسبته	التكرار ونسبته	التكرار ونسبته	التكرار ونسبته	التكرار ونسبته	
1	التلفاز	13	23	25	15	15	91
2	الفيديو	9	17	21	22	22	91
3	الكمبيوتر	17	14	26	14	20	91
4	جهاز عرض الشرائح	12	16	21	21	21	91
5	جهاز العرض العلوي	17	14	17	13	30	91
6	كمرة الفيديو	02	06	18	27	38	91
7	المسجل	23	13	28	18	09	91
8	آلة التصوير الفتغرافي	02	12	19	24	34	91
9	جهاز عرض الأفلام	05	11	17	18	40	91
10	الإذاعة المدرسية	40	25	15	05	06	91
11	نماذج ومجسمات	29	22	21	15	04	91
12	السبورة	78	07	03	01	02	91
13	الحاسب الإلكتروني	12	16	20	20	23	91
14	الخرائط	18	15	25	15	18	91
15	الرحلات والزيارات	10	20	33	20	08	91
16	الطباشير الملونة	47	22	07	07	11	91
17	الملصقات والصور	32	22	18	10	09	91
18	المعارض الدائمة	10	19	31	15	16	91
19	الشرائح التعليمية	08	20	23	23	17	91
20	لوحة الجيوب	26	26	20	10	09	91
المجموع		410	340	408	310	352	1820

النسبة	%22.52	% 18,68	% 22,41	%17,03	% 19,3	100 %

ملحق رقم(2) يبين إجابات المعلمين على أسئلة أداة الدراسة الثانية

ملحق رقم (2 - أ) يبين تكرار درجة الإعاقة للوسائل المستخدمة للبعد الأول (معيقات تتعلق بالمعلم) لـــدى أفراد العينة

الرقم	المشكلة/ نوعية المشكلة	درجـــــة الإعاقـــــــــة					عدد أفراد العينة
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسط	قليلة	قليلة جدا	
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
1	معرفة المعلم بالمواد والأجهزة التعليمية المتوافرة في المدرسة والملائمة لعرض المادة الدراسية لطلاب المرحلة الثانوية	24	14	27	15	11	91
2	وجود صلاحية كافية للمعلم تسمح له بطلب التقنيات التعليمية التي يحتاجها	22	11	28	20	10	91
3	المعلم صعوبة في الحصول على المواد الخام اللازمة لإنتاج الوسيلة التعليمية عند طلبها	18	27	23	13	10	91
4	شعور المدرس بأن الوسائل التعليمية المتوافرة لا تفي بالغرض	14	21	36	14	6	91
5	كفاءة المعلم بطريقة إنتاج الوسيلة التعليمية يقلل من استخدامه لها.	12	22	26	20	11	91
6	ضرورة استخدام الوسيلة التعليمية عند حضور المشرف فقط	20	15	12	22	22	91
7	جهل المعلم بجدوى استخدام الوسائل التعليمية.	07	13	26	20	25	91
8	الخبرة والمهارة والمعرفة العلمية في استخدام ما هو متوافر من وسائل وأجهزة تعليمية	18	22	31	12	08	91
9	إعطاء حوافز للمعلم المتميز في مجال استخدام الوسائل التعليمية	22	14	18	10	27	91
10	وجود برامج ودورات لتدريب المعلم على مهارات التعامل مع الوسائل التعليمية	12	18	32	16	15	91
11	متابعة المعلم لإحضار الوسائل التعليمية الجاهزة من الجهات التي تعدها	06	17	31	23	14	91
12	اعتقاد بعض المعلمين أن استخدامهم للوسائل التعليمية في الصف يؤدي إلى تشتت انتباه الطلاب	02	09	35	18	27	91
13	إشراك المعلم أثناء تصميم المنهج واختيار الوسائل التعليمية المناسبة له	14	12	17	25	23	91

14	قلة وجود متسع من الوقت عند المعلم إعداد الوسائل التعليمية لارتفاع نصابه من الحصص والمناوبة وتربية الصفوف والواجبات الأخرى	42	14	16	08	11	91
15	تركيز المعلم على استخدام السبورة كوسيلة تعليمية مقدوره	47	16	15	03	19	91
16	يعتبر المعلم استخدامه للوسائل التعليمية تسلية وترفيها لا تعليما وتثقيفا	05	14	18	16	38	91
17	مراعاة اختيار الوسائل التعليمية الملائمة لمرحلة النمو عند الطلاب	25	21	30	10	05	91
18	تقيد المعلم بالإصلاحات والشعارات التربوية في النظام التعليمي، مما أدى إلى فتور رغبة معلم اللغة العربية في التعرف على طرق وأساليب تدريسية جديدة في التعلم	14	22	30	14	08	91
19	اهتمام المعلم بالتغذية الراجعة الصادرة عن الطالب وعدم السماح له بتقديم رأيه فيما يتعلم	13	22	27	18	24	91
المجمـــــــــــــــــوع		337	324	478	297	314	1729

ملحق رقم (2 - ب) يبين تكرار درجة الإعاقة للوسائل المستخدمة للبعد الثاني (معيقات تتعلــق بالطالــب) لدى أفراد العينة.

ر.ق	المشكلة/ نوعية المشكلة	درجـــــة الإعاقـــــــــــة					عدد أفراد العينة
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسط	قليلة	قليلة جدا	
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
1	كثرة عدد الطلاب الصف يجعل إمكانية الاستفادة من بعض الوسائل	50	19	11	02	9	91
2	العبء الدراسي اليومي الكبير عند الطالب يقلل من اهتمامهم بالوسائل التعليمية عند استخدام المعلم لها	42	20	120	08	09	91
3	نظرة الطلاب إلى الوسائل التعليمية على أنها وسائل التسلية والترفيه لا التعلم والتعليم	14	23	30	12	12	91
4	مشاركة الطلاب في إنتاج الوسائل التعليمية يقلل من فرص تفاعلهم أثناء عرضها	10	14	31	21	15	91
5	اثابة الطالب على عمل الوسائل التعليمية يعيق من إنتاجه لها	07	18	35	13	18	91
6	توافر مناخ ملائم في مكان التعليم (حر، برد، روائح، الخ) يعيق استخدام الوسائل التعليمية	21	21	20	13	17	91
7	قدرة الطلاب على ربط موضوع الوسيلة التعليمية بمعلوماتهم نظرا لتدني مستواهم التحصلي	12	24	29	20	06	91

8	تقبل أو غياب عنصر الإعجاب والتقدير من التعلم للمعلم عند استخدام الوسائل التعليمية	11	25	30	12	13	91
9	دافعية الطالب نحو التعلم دون تفاعله أثناء عرض الوسائل	12	20	27	20	11	91
10	سيطرة أحلام اليقظة على المتعلم أثناء تقديم المعلومات	07	19	30	23	12	91
11	ملل الطلاب من بقاء الوسائل المعروضة في الصف بشكل مستمر يقلل من استخدامهم لها	18	22	20	19	12	91
12	اعتماد الطلاب بشكل كلي على المعلم، بحيث لا يترك جزءا من المادة يقوم به وحده حتى يتفرغ الملم لعمل الوسائل التعليمية واستخدامها	24	30	22	07	08	91
13	قلة اهتمام الطلاب بالمحافظة على الوسائل التعليمية	23	28	21	12	07	91
المجمـــــــــــــــوع		**251**	**283**	**426**	**182**	**149**	**1183**

ملحق رقم (2 - ج) يبين تكرار درجة الإعاقة للوسائل المستخدمة للبعد الثالث (معيقات تتعلــق بــالإدارة المدرسية والأشراف التربوي) لدى أفراد العينة.

الرقم	المشكلة/ نوعية المشكلة	درجـــــة الإعاقـــــــــة					عدد أفراد العينة
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسط	قليلة	قليلة جدا	
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
1	تركيز الإشراف التربوي على استعمال الوسائل التعليمية في التدريس	31	26	18	06	10	91
2	تركيز مديري المدارس على الجوانب الإدارية على حساب الجوانب الأخرى بما فيها الوسائل التعليمية	20	28	25	08	10	91
3	تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع المعلمين على تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها	20	21	18	18	14	91
4	توظيف بعض حصص النشاطات وبعض حصص التربية الفنية لصنع الوسائل التعليمية المناسبة	11	15	23	11	21	91
5	خوف مدير المدرسة من تلف ا، ضياع الوسائل التعليمية إذا ما تم استخدامها	13	15	21	17	23	91
6	ضعف إيمان الإدارة المدرسية بجدوى استخدام الوسائل في التعليم لاعتقادهم بأنها مضيعة للوقت المخصص للحصة الصفية	12	12	24	25	18	91

7	الميل لأسلوب الجهد القيل في التعلم بعيدا عن توفير أماكن للعروض وأماكن لإنتاج الوسائل التعليمية	13	16	33	19	10	91
8	تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع الطلاب على المساهمة في إنتاج الوسائل التعليمية	12	16	23	24	16	91
المجمـــــــــــــــــوع		**132**	**149**	**185**	**128**	**122**	**728**

ملحق رقم (2 - د) يبين تكرار درجة الإعاقة للوسائل المستخدمة للبعد الرابع (معيقات تتعلــق بالكتــاب المدرسي) لدى أفراد العينة.

الرقم	المشكلة/ نوعية المشكلة	درجـــــة الإعاقـــــــــة					عدد أفراد العينة
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسط	قليلة	قليلة جدا	
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
1	وجود إرشادات في دليل لعمل الوسائل واستخدامها	14	19	20	14	22	91
2	تحديد الأهداف السلوكية لموضوعات الكتاب المقرر يقلل من استخدام الوسائل التعليمية	12	22	29	17	11	91
3	افتقار الوسائل التعليمية في كتب اللغة العربية إلى عنصر التشويق	12	30	26	14	09	91
4	معظم الوسائل التعليمية في كتب اللغة العربية غير ملونة	14	22	37	11	17	91
5	عدد الحصص المقررة لتدريس اللغة العربية غير كاف مما لا يدع مجالا للمعلم لاستخدام الوسائل التعليمية خوفا من عدم إنهاء المنهاج المطول غالبا	18	15	22	15	21	91
6	تركيز الأهداف التعليمية في الكتاب المدرسي على البعد النظري دون العملي	23	25	21	12	19	91
7	الوسائل التعليمية المتضمنة في كتب اللغة العربية ضعيفة الارتباط بالمفاهيم الأساسية للدرس	17	19	28	20	07	91
8	غياب مشرف "أمين الوسائل التعليمية" القادر على اقتراح الرسومات والصور والخرائط المرافقة الملائمة في الكتب	35	23	13	07	13	91
9	الوسائل التعليمية المتوافرة في الكتاب المدرسي غير كافية للموقف التعليمي	19	30	22	10	10	91

10	قلة الإرشادات للمعلم في الكتاب المدرسي عن عمل الوسائل التعليمية وعدم إرشاده إلى المراجع التي يجب أن يرجع إليها في مجال كيفية أعداد هذه الوسائل وطرق استخدامها	21	32	20	10	08	91
11	قدم الوسائل التعليمية وعدم ارتباطها بالمناهج الجديدة والأساليب التدريسية الحديثة	16	27	30	07	11	91
12	خلو بعض كتب اللغة العربية من الوسائل التعليمية	20	27	23	11	10	91
13	التقنيات التعليمية المتضمنة في اخطط الدراسية لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب	19	26	28	08	10	91
المجمـــــــــــــــــوع		240	317	319	156	168	1183

ملحق رقم (2 - ه) يبين تكرار درجة الإعاقة للوسائل المستخدمة للبعد الخامس (معيقات تتعلق بالتسهيلات المالية (إمكانات المدارس) لدى أفراد العينة.

الرقم	المشكلة/ نوعية المشكلة	درجـــــة الإعاقـــــــــة					عدد أفراد العينة
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسط	قليلة	قليلة جدا	
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
1	توافر البرامج اللغوية التعليمية	17	19	20	17	18	91
2	عدم توافر قاعة خاصة للوسائل التعليمية يحد من استخدامها	28	11	14	17	14	91
3	عدم تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة يعيق استخدام بعض الوسائل التعليمية كالأجهزة الضوئية مثلا	27	24	19	10	13	91
4	نقص الخدمات الفنية لقسم الوسائل والأجهزة التعليمية الضرورية لتدريس المحتوى	21	20	17	14	19	91
5	نقص الخدمات الفنية لقسم الوسائل التعليمية في مجال تهيئة التقنيات التعليمية الحديثة وتشغيلها وعدم الاتصال بين مراكز مصادر التعلم والمدارس في هذا المجال	30	28	21	01	10	91
6	استخدام المواد والمصادر البيئية في إنتاج الوسائل التعليمية	11	30	26	13	11	91
7	عدم توافر وسائل حديثة متطورة في المدرسة، مثل (جهاز كمبيوتر، فيديو، أفلام، تلفزيون، أشرطة تسجيلات صوتية، مصورات وشرائح تعليمية)	34	10	22	17	08	91

8	توافر شروط الحفظ والتخزين للوسائل التعليمية في المدارس	18	23	20	17	13	91
9	تدني فاعلية الأجهزة والوسائل التعليمية المتوافرة في المدرسة	20	20	31	15	05	91
10	كلفة (شراء واقتناء) بعض الوسائل التعليمية	29	35	10	14	03	91
11	تعذر نقل الوسيلة إلى غرفة الصف بسبب طبيعة المبنى المدرسي (تباعد الصفوف عن بعضها مثلا)	20	20	28	16	07	91
12	حاجة اكثر من معلم لاستخدام الوسيلة التعليمية نفيها مع عدم توافر غيرها	20	31	23	05	12	91
13	توفير موازنة في المؤسسة التعليمية لشراء الوسائل التعليمية والمواد الخام اللازمة لصناعتها	20	20	21	13	17	91
14	توفير مختبرات اللغة في المؤسسات التعليمية	23	16	20	10	22	91
15	التعامل والتعاون مع المراكز الرئيسية وغيرها من المؤسسات لاستعارة المواد التعليمية والأجهزة وتوظيفها في عملية التعليم والتعلم	18	18	٢٣	10	19	91
16	افتقار الوسائل التعليمية المتوافرة للدليل الذي يوضح كيفية استخدامها	16	20	23	17	15	91
17	قلة إقامة المعارض التعليمية الدورية لخلق روح المنافسة وتبادل الخبرات بين المؤسسات التعليمية	21	21	23	10	16	91
18	عدم وجود الوسائل التعليمية المتخصصة في المدارس	22	19	21	18	11	91
19	قلة متابعة أعمال الصيانة التي تتطلبها الأجهزة والوسائل في المؤسسات التعليمية	24	20	26	14	07	91
المجمـــــــــــــــــــوع		**419**	**405**	**408**	**248**	**240**	**1729**